

## المتغيرات المؤثرة على وعى ربات الأسر بإعادة استخدام المخلفات المنزلية فى حى وسط بالإسكندرية

نجلاء عبد السلام محمود دسوقي

تخصص إدارة شئون الأسرة والمؤسسات، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

2015/10/27 :

تاريخ القبول

2015/9/18 تاريخ التسليم:

### الملخص

استهدف هذا البحث دراسة المتغيرات المؤثرة على وعى ربات الأسر بإعادة استخدام المخلفات المنزلية ، وقد أجريت الدراسة على عينة صدفية بلغ قوامها 150 مبحوثة من مجموع ربات الأسر فى حى وسط بالإسكندرية. حيث تم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية.

واعتمدت الدراسة على النسب المئوية والمدى ومعامل الارتباط البسيط وداله الانحدار المتعدد كأساليب احصائية لعرض ومناقشة النتائج البحثية وكانت اهم النتائج مايلى:

- ١ - ارتفاع مستوى معارف المبحوثات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية بنسبة 85.3%
- ٢ - اتجاهات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية كانت ايجابية بنسبة 49.3%.
- ٣ - انخفاض نسبة المبحوثات ذوات المستوى الجيد لممارسات إعادة استخدام المخلفات المنزلية حيث بلغت 24%.
- ٤ - انخفاض نسبة المبحوثات ذوات المستوى المرتفع من الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية حيث بلغت 26.6%.
- ٥ - أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية وبين كل من مستوى التعرض لمصادر المعلومات عند مستوى احمتم الى 0.01 و(مساحة المسكن- مستوى تعليم المبحوثة- مستوى تعليم الزوج) عند مستوى احمتم الى 00.05
- ٦ - وجد أن مستوى التعرض لمصادر المعلومات من أكثر المتغيرات تأثيراً على الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية بنسبة 19%.

كلمات دليلية: الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية.

### المقدمة

وتعرف ندى عبد الظاهر ( 2011)المخلفات بانها تلك المواد التى يتخلص منها الأفراد يوميا على انها مواد غير مرغوب فيها أولا فائدة منها لانها لم تعد صالحة للاستخدام وتشمل الفائض أو الفاسد من الطعام والادوات المنزلية التالفة والفارغ من القوارير والعلب والورق والزجاج والزيوت وكل ما ينتهى به الامر إلى وعاء القمامة. ويشير محمد عرفات وعلى عبد السلام ( 2007) إلى أن كمية المخلفات تختلف من مجتمع لأخر كما ونوعا حسب خصائصه وأنماطه الاستهلاكية وتفاوت مستوى الدخل. ففى المناطق ذات الدخل المنخفضة تصل كمية المخلفات المتولدة عن الفرد 300جم/يوم. أما فى المناطق ذات الدخل المرتفعة تصل إلى 1 كجم/يوم.

إن مشكلة المخلفات المنزلية ينظر إليها اليوم على مستوى دول العالم على أنها إحدى المشاكل الرئيسية التى تواجه الإنسان المعاصر وخاصة فى المدن ذات الكثافة السكانية المرتفعة وتزداد حدة هذه المشكلة طرديا مع ازدياد السكان والتقدم الحضارى ، فقد أصبحت المخلفات المنزلية هى الرقم الصعب فى معادلة البيئة حيث تحول الإنسان العصرى إلى مخلوق استهلاكي يتسم بالإسراف فى استهلاك كل شئ وبالتالي إنتاج كميات كبيرة من المخلفات يصعب علي ه التخلص منها (ابراهيم عبد الجليل، 2002).

كبيرة بين الكمية المنتجة من المخلفات والكمية التي يتم التخلص منها بصورة صحيحة، حيث تتر اوح كفاءة جمع المخلفات المنزلية في مصر من صفر % بالمناطق الريفية منخفضة الدخل إلى 90% بالمناطق الحضرية مرتفعه الدخل. هذا إضافة لأسباب أخرى منها اختيار وتصميم مواقع مستودعات قمامة غير ملائمة، عدم فصل المخلفات القابلة للتدوير (محمد بسيوني وآخرون، 2012). حيث أوضح Stewart (2002) في دراسته عن العوامل المرتبطة بمشكلة المخلفات المنزلية أن هناك عديد من الخصائص الاجتماعية والثقافية المرتبطة بهذه المشكلة منها تعدد الأنماط والعادات الاستهلاكية، تدنى المستوى التعليمي والدخل، نوعيه الحياة الاجتماعية والمعيشية ومنها ثقافة ونمط الاستهلاك الغذائي اليومي واعتماد كثير من الأسر على الأغذية الجاهزة.

ويوضح رامى أبو العجين (2012) في دراسة عن تقييم إدارة النفايات الصلبة في فلسطين أن عملية تدوير المخلفات هي عملية إدارية واقتصادية تتضمن عدة أوجه للاستفادة من أهمها تقليل حجم وكمية المخلفات والتي تشكل خطر على الصحة والبيئة إلى جانب الانتفاع بمواد في الصناعة كان مصيرها الضياع بلا منفعة وأيضا خلق فرص عمل. ويؤكد سيد أحمد (2007) في دراسة عن إدارة المخلفات المنزلية في الخرطوم أن إعادة تدوير المخلفات لها عدة منافع اقتصادية واجتماعية تعتبر في حد ذاتها أحد أهم أهداف إدارة المخلفات المنزلية والتي تعرف بأنها هي عملية جمع ونقل المخلفات بجميع أنواعها ومن مختلف مصادرها بأسلوب علمي جيد يكفل توفير الوقت والجهد والتكاليف والتخلص منها بوسائل علميه مناسبة للبيئة المحلية بما يحافظ على صحة وسلامة التجمعات السكانية (مصطفى عمارة 2008).

وقد بدأت فكرة إعادة استخدام المخلفات أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية حيث كانت الدول تعاني نقص شديد من بعض المواد الأساسية مما دفعها إلى تجميع تلك المواد من المخلفات لإعادة استخدامها. وبعد سنوات أصبح إعادة الاستخدام من أهم أساليب إدارة

وفي المناطق الحضرية في مصر تبلغ كمية المخلفات الناتجة حو الى 30 ألف طن /يوم مقابل 10 آلاف طن/يوم بالمناطق الريفية. ويؤكد محمد ابراهيم (2009) اختلاف كمية المخلفات من دولة لأخرى طبقا لمستوى المعيشة وأنماط الاستهلاك ففي امريكا يقدر معدل تولد المخلفات للفرد بنحو 2.1 كجم /يوم مقابل 1.2-1.4 كجم/يوم بدول الخليج، 0.4 - 0.8 كجم/يوم في مصر. ويوضح محمد بسيوني وآخرون (2012) أن إنتاج مصر من المخلفات الصلبة يتر اوح بين 18-25 مليون طن سنويا منها 50 ألف طن تصنف مخلفات ضارة بالصحة. وتزيد إنتاج المخلفات الصلبة بنسبة 60% في الأماكن الحضرية. هذا وتنقسم المخلفات المنزلية في مصر إلى 60% مخلفات عضوية - 10% مخلفات ورقية - 12% مخلفات بلاستيكية - 3% مخلفات زجاجية-2% مخلفات نسيجية-2% معادن -11% مواد أخرى وتختلف هذه النسب من محافظة إلى أخرى باختلاف ثقافة استهلاك الأطعمة (وزارة شؤون البيئة، 2011).

ويوضح محمد النمر (2011) أن مشكلة المخلفات المنزلية تتضمن عدة أبعاد وهي البعد الصحى حيث أن 22% من الأوبئة والأمراض التي يتعرض لها الإنسان سببها ضعف إجراءات التخلص من المخلفات ، والبعد الاقتصادي يتمثل في ضعف القوى العاملة وانخفاض الإنتاج لانتشار الأمراض ، والبعد الاجتماعي يتمثل في الإصابة بالضيق والإحباط لتراكم المخلفات، والبعد البيئى يتضمن تلوث كل مكونات البيئة ، وكذلك البعد الحضارى حيث تمثل المخلفات مظهر غير حضارى يؤثر على حركة السياحة سلبياً.

وقد أصبح موضوع المخلفات المنزلية ومعالجتها مشكلة اجتماعية وبيئية تزداد تعقيداً مع تطور الحضارة وازدياد الناتج من مخلفات المنازل والمؤسسات، حيث لا تزال مدن كثيرة تعاني من مشكلة إدارة المخلفات المنزلية (زكريا طاحون، 2007) وتزداد حالة إدارة المخلفات في مصر سوءاً لعدة أسباب منها وجود فروق

دراستها عن استراتيجية استخلاص وإعادة تدوير المخلفات النسيجية إلى تعدد طرق إعادة استخدام المخلفات المنزلية ومنها المبادلة بين الأصدقاء والأقارب، التبرع للجمعيات الخيرية، الاستخدام في أغراض التنظيف المنزلي وأيضاً صناعات ألعاب أطفال وحقائب وإكسسوارات.

هذا ويقف الإسلام ضد الإسراف والإهدار في الموارد الطبيعية ويدعو إلى الاعتدال في الإنفاق والاستهلاك. ولما كانت المخلفات المنزلية ذات آثار ضارة على البيئة فإن إعادة استخدامها هو أحد الوسائل المهمة للحفاظ على البيئة وهذا يستدعي وجود وعي بيئي لدى أفراد المجتمع (زكريا طاحون، 2007)

ويؤكد محمد بسيوني وآخرون (2012) أن عدم الوعي بأهمية إعادة استخدام المخلفات من أهم أسباب سوء إدارة المخلفات في مصر، حيث أصبح المواطنين يتقنوا فن توليد المخلفات دون محاولة الاستفادة منها سعياً وراء امتلاك المزيد من السلع وذلك بفعل الطفرة الاقتصادية واتجاه المستهلكين إلى نمط حياة يعتمد استهلاك قدر أكبر من الموارد، وهذا يؤكد في حد ذاته عدم وجود ثقافة إعادة استخدام المخلفات في مصر.

حيث أوضحت دراسة عفاف جبران (2003) عن ممارسات أساليب التخلص من المخلفات المنزلية ببعض قرى محافظات مصر أن عدم الوعي بأضرار تراكم المخلفات كان من أكثر معوقات التخلص الآمن من المخلفات المنزلية. كما أوضحت دراسة حنان مكاي (2010) عن سلوك المرأة الريفية في الحفاظ على البيئة بمحافظة البحيرة أنه رغم ارتفاع المستوى المعرفي للمبحوثات بالطرق الصحيحة للتعامل مع المخلفات ورغم انخفاض اتجاهاتهن السلبية نحو إعادة استخدام المخلفات (19.6%)، إلا أن ممارساتهن في التعامل مع المخلفات كانت أكثر ضرراً بالبيئة وذلك بنسبة (74.2%) .

وهكذا يتضح مما سبق أن المخلفات المنزلية مشكلة يترتب عليها عديد من المخاطر الصحية والبيئية

التخلص من المخلفات (زكريا طاحون، 2007). ويفرق محمد أرناؤوط (2006) بين إعادة استخدام Reuse المخلفات ويشير إلى إعادة استخدام المخلفات مرة أخرى مثل ما يحدث عند تعبئة زجاجات المشروبات الغازية بمياه عادية وبين إعادة تدوير Recycle المخلفات ويقصد به إعادة استخدام المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الرئيسي مثل إعادة تصنيع مخلفات البلاستيك إلى أكياس بلاستيكية.

ويوضح محمد إبراهيم (2009) أن مشكلة إدارة المخلفات في مصر قد اتخذت بعداً جديداً وإيجابياً مع تزايد الوعي البيئي، حيث بدأت الدولة بوضع إستراتيجية لإدارة المخلفات تعتمد على خفض كميتها عن طريق إعادة تدويرها حيث أوضحت الدراسات الحديثة أن القيمة المباشرة للمخلفات في مصر تقدر بما لا يقل عن 6مليار جنيه بتضاعف إلى 12 مليار جنيه عن تحويلها إلى سلع وسيطة وإلى 24 مليار جنيه عند استخدامها في تصنيع منتجات نهائية. هذا ويعد إعادة استخدام المخلفات المنزلية من أهم مبادئ الترشيد الاستهلاكي حيث يؤدي إلى تقليل معدل شراء واستهلاك بعض السلع، فعلى سبيل المثال إعادة استخدام بواقي الأطعمة هو في حد ذاته أحد جوانب ترشيد الاستهلاك الغذائي (محمد عرفات وعلى عبد السلام، 2007). كما توضح ندى عبد الظاهر (2011) أن إعادة استخدام المخلفات هو إحدى الأركان الأربعة التي تقوم عليها عملية إدارة المخلفات أو ما يعرف بالقاعدة الذهبية R4 والتي تتضمن التقليل reduction، إعادة استخدام reuse، إعادة تدوير recycling، الاسترجاع الحراري recovery. وهكذا يتضح أن عملية إعادة استخدام المخلفات المنزلية من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات وذلك لفوائدها العديدة والتي منها نقل نصيب حجم المخلفات، حماية الموارد الطبيعية وتقليل مستوى التلوث البيئي تقليل الضغط على الموارد المادية للأسرة، فرصة لتحدي البطالة بمجموعه من الأفكار الجديدة (وليد زاهد 2001). كما تشير سناء أبو الفضل (2006) في

إعادة استخدام المخلفات أمر ضروري لخفض كمية المخلفات المتولدة من المنازل والتخلص منها بصورة آمنة وصحية.

أيضا سوف تسهم دراسة مستويات المعارف والاتجاهات والممارسات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية في كشف وفهم محاور الوعي البيئي بشأن المخلفات المنزلية، الأمر الذي يساهم بدوره في تعديل عادات وسلوكيات أفراد المجتمع وخاصة المرأة باعتبارها المسئول الأول عن إدارة شئون أسرتها نحو كيفية الاستخدام الأمثل لكل ما ينتج من مخلفات منزلية.

### الأسلوب البحثي

#### 1- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي

#### التحليلي

#### 2- المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية

أ- درجة التزاحم الحرجى: يقصد بها في هذا البحث القيمة الرقمية لخارج قسمة عدد أفراد أسرة المبحوثة على عدد غرف المسكن والتي تعبر عن الكثافة السكنية الأسرية.

ب- التعرض لمصادر المعلومات: يشير هذا البحث إلى المصادر المعرفية التي سمعت من خلالها المبحوثات وتعرفت على الطرق والأساليب المختلفة لإعادة استخدام المخلفات المنزلية ومدى متابعتهم لتلك المصادر ودرجة استفادتهم منها ومدى كفاية المعلومات المقدمة من خلالها معبرا عن ذلك بقيمة رقمية.

ت- الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية: الوعي هو مجموعه المعانى والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة محاولته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (عبد الباسط حسن، 1999) أما إعادة استخدام المخلفات Reuse يقصد بها إعادة استخدامها مرة أخرى مثل ما يحدث عند إعادة تعبئة زجاجات المشروبات الغازية بمياه عادية (محمد ارناؤوط، 2006) ويقصد بالوعي بإعادة استخدام المخلفات

والاجتماعية، ورغم أهمية طرق المعالجة الميكانيكية والبيولوجية المستخدمة التغلب على هذه المشكلة، إلا أن الوعي بكيفية إعادة استخدام هذه المخلفات من المصدر (المنزل) يلعب دور مهم في علاج هذه المشكلة وذلك باعتبار أن الوعي (معارف-اتجاهات-ممارسات) بإعادة استخدام المخلفات أحد أهم الاعتبارات التي يعتمد عليها نظام الإدارة المتكاملة للمخلفات. ولكن ما هي المتغيرات المؤثرة على الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث في تحديد مستوى

وعي ربات الأسر بإعادة استخدام المخلفات المنزلية وتحديد المتغيرات المؤثرة عليه، وذلك باعتبار أن ربة الأسرة هي المسئول الأول والأخير في إدارة شئون أسرتها والعضو الأكثر مشاركة في الأعباء الأسرية. كما أنها تمثل القدوة التي يحتذى بها باقي أفراد الأسرة في العادات والسلوك الاستهلاكي.

### أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة المتغيرات المؤثرة على وعي ربات الأسر بإعادة استخدام المخلفات المنزلية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات.

2- قياس مستوى وعي المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية (معارف-اتجاهات-ممارسات).

3- دراسة العلاقات الارتباطية بين وعي المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية وخصائصهن الاجتماعية والاقتصادية.

4- تحديد نسبة تأثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات على وعيهن بإعادة استخدام المخلفات المنزلية.

### أهمية البحث

تستمد الدراسة أهميتها من كون إعادة استخدام المخلفات المنزلية ضرورة ملحة للتقليل من هدر موارد يمكن إعادة تصنيعها أو تدويرها أو استخدامها، كما أن

2- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية كمتغيرات مستقلة.

3- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى ممارسات المبحوثات لإعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية كمتغيرات مستقلة.

4- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى وعي المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية كمتغيرات مستقلة.

5- تؤثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات على مستوى وعيهن بإعادة استخدام المخلفات المنزلية وهذا الدالة معنوية عند مستوى احتمالي 0.05

#### 6- أسلوب تجميع ومعالجة البيانات:

تم استخدام استمارة استبيان لتجميع البيانات البحثية عن طريق المقابلة الشخصية مع ربات الأسر المبحوثات. وقد تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الاقتصاد المنزلي والإرشاد الزراعي للتأكد من صلاحيتها علمياً ولغويًا مع إجراء التعديلات اللازمة.

وقد تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستمارة حيث بلغت قيمته 0.79 لمحور المعارف، 0.85 لمحور الاتجاهات، 0.81 لمحور الممارسات، 0.82 لمحور الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية في حين بلغت قيمته لإجمالى محاور الاستمارة 0.78 وهي قيم مقبولة تدل على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

وقد تضمنت الاستمارة المحاور التالية:

#### المحور الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

تضمنت (منطقة السكن - مساحة السكن - عدد الغرف - حجم الأسرة - درجة التزاحم الحرجى - سن المبحوثة - سن الزوج - مستوى تعليم ال مبحوثة - مستوى تعليم الزوج -

في هذا البحث القيم الرقمية الدالة على مستوى معارف واتجاهات وممارسات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية سواء العضوية (غذاء) أو الملبسية أو الزجاجية أو البلاستيكية أو الورقية.

### 3- الشاملة والعينة:

تم إجراء هذه الدراسة على عينة صدفية Accidental sample بلغ قوامها 150 مبحوثة من مجموع ربات الأسر فى حى وسط بالإسكندرية. واختيرت هذه العينة بطريق الصدفة أثناء عملية تجميع البيانات بمنطقة الدراسة فى مختلف مناطق حى وسط بالإسكندرية.

#### 4- المتغيرات البحثية:

تضمنت الدراسة المتغيرات البحثية التالية:

أ- المتغير التابع: يمثل مستوى الوعي (معارف -

اتجاهات - ممارسات) بإعادة استخدام المخلفات المنزلية.

ب- المتغيرات المستقلة: تضمنت مجموعة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المميزة للمبحوثات والتي تشمل (منطقة السكن - مساحة المسكن - حجم الأسرة - درجة التزاحم الحرجى - سن المبحوثة - سن الزوج - مستوى تعليم المبحوثة مستوى تعليم الزوج - الحالة المهنية للمبحوثة - الحالة المهنية للزوج - مدة الحياة الزوجية - متوسط الدخل الأسرى - مستوى التعرض لمصادر المعلومات).

#### 5- الفروض البحثية:

تحقيقاً للأهداف البحثية واستناداً لما تم استعراضه فقد تمثلت الفروض البحثية بما يلى:

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفى للمبحوثات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية كمتغيرات مستقلة.

٨ - مستوى التعرض لمصادر المعلومات: تم قياسه في ضوء المصادر الأربعة التي تعرضت لها المبحوثات نعم (درجتان) لا (درجة و احدة) ومدى متابعتهم لهذه المصادر دائما (3 درجات) أحيانا (درجتان) لا (درجة و احدة) ودرجة استفادتهم من المصدر كبيرة (3 درجات) متوسطة (درجتان) صغيرة (درجة و احدة) ومدى كفاية المعلومات المقدمة من خلال تلك المصادر كافية (3 درجات) كافية لحد ما (درجتان) غير كافية (درجة و احدة). وبذلك تعبر محصلة القيم التي تحصل عليها المبحوثة عن متغير مستوى التعرض لمصادر المعلومات حيث تراوحت درجات مستوى التعرض بين 4 - 44 درجة وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (13) وقد تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات منخفض (4-17 درجة)، متوسط (18-31 درجة)، مرتفع (321 درجة فأكثر).

#### المحور الثاني: الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية

اشتمل هذا المحور على ثلاثة محاور فرعية هي:

١ - المعارف اشتمل هذا المحور على عدد (15) عبارة تضمنت معارف المبحوثات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية. وقد تم تقييم استجابات المبحوثات في ضوء نعم (3 درجات)، لا أعرف (درجتان)، لا (درجة وأحدة) ، وذلك للعبارة الإيجابية (14 عبارة) والعكس للعبارة السلبية (عبارة واحدة). وبذلك تعبر محصلة القيم الرقمية التي تحصل عليها المبحوثة عن مستواها المعرفي والذي تراوحت درجاته بين 25-45 درجة وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (7) وبناء عليه يتم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات منخفض (25-أقل من 32 درجة)، متوسط (32-أقل من 39 درجة)، مرتفع (39 درجة فأكثر)

#### ٢ - الاتجاهات

تضمن هذا المحور 18 عبارة تمثل اتجاهاتهن نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية. وقد تم تقييم استجابات

الحالة المهنية للمبحوثة- الحالة المهنية للزوج- مدة الحياة الزوجية- متوسط الدخل الأسري) وأيضاً مستوى التعرض لمصادر المعلومات وقد تم قياس المتغيرات كما يلي:

- 1- مساحة المسكن: تراوحت بين 60-240 م<sup>2</sup> وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (60) وقد تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات (60- أقل من 120 م<sup>2</sup>)، (120- أقل من 180 م<sup>2</sup>) (180 م<sup>2</sup> فأكثر).
- 2- عدد الغرف: تراوحت بين 2، 6 غرف وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (1) وقد تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات (2-3 غرفة)، (4-5 غرفة)، (6 غرف فأكثر).
- 3- حجم الأسرة: تراوحت بين 2-7 أفراد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (2) وقد تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات (2-3 أفراد)، (4-5 أفراد)، (6 أفراد فأكثر).
- 4- درجة التزام الحجرى: تراوحت بين 0.4-3 وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (0.9) وقد تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات (0.4-1.2 فرد/حجرة)، (1.3-2.1 فرد/حجرة)، (2.2 فرد/حجرة فأكثر).
- 5- سن المبحوثة: تراوحت بين 20-67 سنة وتبلغ طول الفئة وفقاً للمدى (16) وقد تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات (20- أقل من 36 سنة)، (36- أقل من 52 سنة)، (52 سنة فأكثر).
- 6- سن الزوج: تراوحت بين 23-71 سنة وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (16) وقد تم توزيع المبحوثات وفقاً لسن الزوج في ثلاث فئات (23- أقل من 39 سنة)، (39- أقل من 55 سنة)، (55 سنة فأكثر).
- ٧ - مدة الحياة الزوجية: تراوحت بين 1-50 سنة وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (16) وقد تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات (1-17 سنة)، (18-34 سنة) (35 سنة فأكثر).

الارتباط البسيط، دالة الانحدار المتعدد و ذلك بالاستعانة  
ببرنامج الحاسب الإلي spss

### النتائج والمناقشة

#### أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

مما لا شك في هأن درجة الوعي بإعادة استخدام  
المخلفات المنزلية تختلف باختلاف الخصائص المميزة  
لبينة الحياة الأسرية، ولذلك عمدت الدراسة إلى الوقوف  
على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات  
الأسر المبحوثات وأسرهن.

وقد أوضحت نتائج البحث جدول (1) ان 72.6%  
من المبحوثات يقطن أحياء متوسطة وكانت مساحة  
المسكن أكثر من 120م<sup>2</sup> لدى ما يزيد عن نصف  
المبحوثات بنسبة 36%(120- أقل من 180 م<sup>2</sup>)  
14.7%(180م<sup>2</sup> فأكثر). وعن عدد الغرف بلغت أكثر  
من 4 غرف لدى 48.3% منهن. وبالنسبة لحجم الأسرة  
اتضح أن ما يزيد عن نصف المبحوثات تراوح عدد أفراد  
أسرهن بين (4- 5 أفراد) بنسبة 59.3%. وفيما يختص  
بدرجة التزام الحبرى كانت أكثر من 1.3 فرد/حجرة  
لدى ما يزيد عن نصف المبحوثات(57.3%).

كما توضح الأرقام الواردة بالجدول أن ما يقرب من  
ثلاث أرباع المبحوثات 36 سنة فأكثر وذلك بنسبة  
57.3% (36- أقل من 52 سنة)، 16.7%(52 سنة  
فأكثر)، وأن ما يزيد عن ثلاث أرباع المبحوثات كانت  
أعمار أزواجهن 39 سنة فأكثر بنسبة 46.6% (39-  
أقل من 55 سنة) 28.7%(55 سنة فأكثر). وعن مستوى  
تعليم المبحوثات وأزواجهن يوضح الجدول ارتفاع نسبة  
مستوى التعليم الجامعى للمبحوثات ( )  
51.3% (أزواجهن 62%). وبالنسبة للحالة المهنية  
للمبحوثات وأزواجهن اتضح انخفاض نسبة المبحوثات  
العاملات حيث بلغت 38.7% فى حين أن غالبية أزواج  
المبحوثات يعملوا بنسبة 92%. وقد كانت مدة الحياة  
الزوجية (18-34 سنة) لدى 62.7% وفيما يختص  
بمتوسط الدخل الأسرى كان أقل من 3.000 جنيه لدى  
56% منهن.

المبحوثات فى ضوء أوافق(3درجات)، أوافق لحد  
ما(درجتان)، لا أوافق (درجة و احدة) وذلك للعبارات  
الإيجابية(16عبارة) والعكس للعبارات السلبية (2عبارة).  
وهكذا تعبر محصلة القيم الرقمية التى تحصل عليها  
المبحوثة عن مستوى اتجاهاتها والذى تر اوحث درجاته  
بين 36-54 درجة وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (6)  
وبناء عليه تم توزيع المبحوثات فى ثلاث فئات سلبية  
(36-أقل من 42 درجات)، محايد (42-أقل من 48  
درجة)، إيجابي (48 درجة فأكثر).

#### 3- الممارسات

اشتمل هذا المحور على عدد (27عبارة) تمثل  
ممارساتهن بشأن إعادة استخدام المخلفات المنزلية . وقد  
تم تقييم استجابات المبحوثات فى ضوء دائما  
(4 درجات)، أحيانا (3درجات)، نادرا(درجتان)، لا  
(درجة وأحدة) وذلك للعبارات الإيجابية (18 عبارة)  
والعكس للعبارات السلبية (9 عبارات) . وبذلك تعبر  
محصلة القيم الرقمية التى تحصل عليها المبحوثة عن  
مستوى ممارساتها والذى تر اوحث درجاته بين 52-97  
درجة وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (15) وبناء عليه تم  
توزيع المبحوثات فى ثلاث فئات ضعيف(52- أقل من  
67 درجة)، متوسط(67- أقل من 82 درجة)، جيد (82  
درجة فأكثر).

وقد تم تقييم مستوى وعى المبحوثات بإعادة  
استخدام المخلفات المنزلية فى ضوء إجمالى درجات  
المعارف والاتجاهات والممارسات التى تراوحت بين  
(130-192 درجة) وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى  
(21) وبناء عليه تم توزيع المبحوثات فى ثلاث فئات  
منخفض (130-أقل من 151 درجة)، متوسط (151-  
أقل من 172 درجة)، مرتفع(172 درجة فأكثر)

هذا وقد تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب  
الإحصائية لوصف عينة الدراسة وتحديد العلاقات  
الارتباطية بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة . وقد  
تمثلت هذه الأساليب فى النسب المئوية، المدى، معامل

ومما لا شك في هأن كبر حجم الأسرة وانخفاض دخلها بين غالبية المبحوثات يزيد من أعبائهن في إدارة شئون أسرهن وبصفة خاصة في إدارة المخلفات المنزلية والتي تزداد كميتها مع زيادة عدد أفراد الأسرة، الأمر الذي يعد مع ه الوعي بإعادة استخدام مخلفات المنزل ضرورة ملحة لكل أسرة.

### جدول 1: توزيع المبحوثات وفئ للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

| الخصائص                        | العدد<br>ن=150 | %    | الخصائص                  | العدد<br>ن=150 | %    |
|--------------------------------|----------------|------|--------------------------|----------------|------|
| 1- منطقة السكن                 |                |      | 8- سن المبحوثة           |                |      |
| حتى شعبي                       | 22             | 14.7 | 20-36سنة                 | 39             | 26   |
| حتى متوسط                      | 109            | 72.6 | 36-أقل من 52 سنة         | 86             | 57.3 |
| حتى راقى                       | 19             | 12.7 | 52 سنة فأكثر             | 25             | 16.7 |
| 2- مساحة المسكن                |                |      | 9- سن الزوج              |                |      |
| 60 - أقل من 120 م <sup>2</sup> | 74             | 49.3 | 23-أقل من 39 سنة         | 37             | 24.7 |
| 120-أقل من 180 م <sup>2</sup>  | 54             | 36   | 39-أقل من 55 سنة         | 70             | 46.6 |
| 180م <sup>2</sup> فأكثر        | 22             | 14.7 | 55 سنة فأكثر             | 43             | 28.7 |
| 3- عدد الغرف                   |                |      | 10-مستوى تعليم المبحوثة  |                |      |
| 2-3غرفة                        | 79             | 52.7 | أمى                      | 10             | 6.7  |
| 4-5غرفة                        | 63             | 42   | ابتدائية                 | 8              | 5.3  |
| 6غرف فأكثر                     | 8              | 5.3  | اعدادية                  | 13             | 8.7  |
|                                |                |      | ثانوية دبلوم             | 36             | 24   |
|                                |                |      | جامعى                    | 77             | 51.3 |
|                                |                |      | فوق جامعى                | 6              | 4    |
| 4-حجم الأسرة                   |                |      | 11- مستوى تعليم الزوج    |                |      |
| 2-3فرد                         | 22             | 14.7 | امى                      | 7              | 4.7  |
| 4-5 فرد                        | 89             | 59.3 | ابتدائية                 | 4              | 2.7  |
| 6أفراد فأكثر                   | 39             | 26   | إعدادية                  | 8              | 5.3  |
|                                |                |      | ثانوية دبلوم             | 33             | 22   |
|                                |                |      | جامعى                    | 93             | 62   |
|                                |                |      | فوق جامعى                | 5              | 3.3  |
| 5-درجة التزام الحجرى           |                |      | 12-متوسط الدخل الأسرى    |                |      |
| 0.4-1.2 فرد/ حجرة              | 64             | 42.7 | اقل من 3.000 جنيه        | 84             | 56   |
| 1.3-2.1 فرد / حجرة             | 70             | 46.7 | 3.000-أقل من             | 42             | 28   |
| 2.2فرد/حجرة فأكثر              | 16             | 10.6 | 5.000جنية                | 24             | 16   |
|                                |                |      | 5.000 جنية فأكثر         |                |      |
| 6- الحالة المهنية              |                |      | 13- الحالة المهنية للزوج |                |      |
| المبحوثة                       | 92             | 61.3 | لا يعمل                  | 12             | 8    |
| لا تعمل                        | 58             | 38.7 | يعمل                     | 138            | 92   |
| تعمل                           |                |      |                          |                |      |
| 7-مدة الحياة الزوجية           |                |      |                          |                |      |
| 1-17سنة                        | 47             | 31.3 |                          |                |      |
| 18-34سنة                       | 94             | 62.7 |                          |                |      |
| 35سنة فأكثر                    | 9              | 6    |                          |                |      |

التأثير فى مجال سيكولوجية التأثير الإعلامى. ويضاف إلى ذلك مصادر المعلومات المنشورة كالصحف والمجلات والتي تكمن أهميتها فى توعية الأفراد ودعم مستويات وعيهم العام (حسن جميعى2001).

ثانيا: مستوى التعرض لمصادر المعلومات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية  
تعد وسائل الإعلام أحد مصادر المعلومات واسعة الانتشار خاصة التلفزيون والذى يعتبر وسيلة مثالية للشرح والتعليم وأيضا الإذاعة إذ تعد هذ الوسيلة بالغة



وبالنسبة لمتابعة المبحوثات لهذا المصدر تشير الأرقام الواردة بالجدول إلى أن الانترنت كان من أكثر المصادر التي دائما ما يتابعها المبحوثات بنسبة 59% يليه برامج التلفزيون بنسبة 36%. وعن درجة الاستفادة من المصادر فقد كان الانترنت من أكثر المصادر التي يستفدن منها المبحوثات بدرجة كبيرة (59%) يليه برامج التلفزيون (32.9%) ثم برامج الإذاعة (23.9%) في حين تدنت نسبة المبحوثات التي يستفدن من الصحف والمجلات بدرجة كبيرة حيث بلغت 17.5%.

وبسؤال المبحوثات عن التعرض لمصادر المعلومات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية أوضحت النتائج البحثية جدول (2) أن برامج التلفزيون احتلت المركز الأول بنسبة 90.7% يليها الانترنت بنسبة 55.3% ثم برامج الإذاعة بنسبة 47.3% في حين انخفضت نسبة المبحوثات التي يتعرضن للصحف والمجلات كأحد مصادر المعلومات حيث بلغت 26.7%.

جدول 2: توزيع المبحوثات وفقا لبيود التعرض لمصادر المعلومات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية

| مصادر المعلومات              | برامج الإذاعة | برامج التلفزيون | الصحف والمجلات | الانترنت |
|------------------------------|---------------|-----------------|----------------|----------|
| <b>بيود التعرض</b>           |               |                 |                |          |
| 1- التعرض للمصدر             |               |                 |                |          |
| نعم                          | 71            | 136             | 40             | 83       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 47.3          | 90.7            | 26.7           | 55.3     |
| لا                           | 79            | 14              | 110            | 67       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 52.7          | 9.3             | 73.3           | 44.7     |
| 2- متابعه المصدر*            |               |                 |                |          |
| دائما                        | 9             | 49              | 5              | 49       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 12.7          | 36              | 12.5           | 59       |
| أحيانا                       | 62            | 84              | 33             | 34       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 87.3          | 61.8            | 82.5           | 41       |
| لا                           | --            | 3               | 2              | --       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | --            | 2.2             | 5              | --       |
| 3- درجة الاستفادة من المصدر* |               |                 |                |          |
| كبيرة                        | 17            | 44              | 7              | 49       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 23.9          | 32.3            | 17.5           | 59       |
| متوسطة                       | 39            | 84              | 21             | 29       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 55            | 61.8            | 52.5           | 34.9     |
| صغيرة                        | 15            | 8               | 12             | 5        |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 21.1          | 5.9             | 30             | 6.1      |
| 4- مدى كفاية المعلومات*      |               |                 |                |          |
| كافية                        | 16            | 36              | 4              | 43       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 22.5          | 26.5            | 10             | 51.8     |
| كافية لحد ما                 | 39            | 84              | 26             | 37       |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 55            | 61.8            | 65             | 44.6     |
| غير كافية                    | 16            | 16              | 10             | 3        |
| عدد                          |               |                 |                |          |
| %                            | 22.5          | 11.7            | 25             | 3.6      |

\* احتسبت النسب المئوية من اجمالى عدد المبحوثات المتعرضات لكل مصدر على حده

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عفاف جبران (2003) والتي وجدت أن التلفزيون هو أحد المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات بشأن ممارسات التخلص الآمن من المخلفات المنزلية ، ودراسة سهير بندارى (2006)

وفيما يختص بمدى كفاية المعلومات التي تقدمها هذه المصادر أبدى غالبية المبحوثات أن المعلومات كانت كافية ، وكافية لحد من مصادر الانترنت (96.4%) ، برامج التلفزيون (88.3%) ، برامج الإذاعة (77.5%) ، الصحف والمجلات (75%).

فهي غير كافية لتحفيز الفرد على تطبيق الممارسات البيئية السليمة (ابتسام سردينة، 2004).

وقد تم دراسة وعى المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية من خلال ثلاثة محاور فرعية كما يلي:

### 1- المعارف

إن مشكلة إدارة المخلفات المنزلية بمصر تكمن في التعامل بعشوائية وارتجالية دون تخطيط علمي مع عدم الاستفادة من الخبرات الموجودة في هذا المجال ، كما وتعتبر معلومات ومعارف المواطنين عن كيفية إعادة استخدام أو تدوير المخلفات أحد أهم الاعتبارات التي يعتمد عليها نظام الإدارة المتكاملة للمخلفات(سيد احمد، 2007).

ويسؤال المبحوثات عن معارفهن بإعادة استخدام المخلفات المنزلية أظهرت النتائج البحثية بجدول(4) ان هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة المبحوثات اللاتي لديهن معرفة بإعادة استخدام المخلفات المنزلية حيث وجد أن 96.7% من جملة المبحوثات يعرفن أن إعادة استخدام المخلفات المنزلية يساهم في حماية البيئة ، وان 96% يعرفن أن تراكم المخلفات بالمنزل يؤدي لانتشار الحشرات والقوارض، وأن 95.3% يعرفن أن تراكمها يؤدي لكثير من المشاكل الصحية ، و أن 92.7% يعرفن أن عدم التخلص الآمن من مخلفات المنزل يسبب عديد من الأضرار الاجتماعية والنفسية ، 92% يعرفن أن إعادة تدوير المخلفات المنزلية يقلل من حجم القمامة وأن بعض المخلفات المنزلية قابلة لإعادة الاستخدام ، 90.7% يعرفن أن المخلفات المنزلية تمثل عبء كبير على النظام البيئي، 84% يعرفن بوجود قانون يسمى قانون حماية البيئة، 82% يعرفن أن إعادة استخدام

والتي أكدت أن البرامج التثقيفية كانت أهم مصادر المعلومات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية.

وبتقييم درجات مستوى التعرض لمصادر المعلومات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية يوضح جدول(3) أنها تراوحت بين (4-44 درجة) . وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى (13) ، وبناء عليه تم توزيع المبحوثات في ثلاث فئات وفقا لإجم الى درجات تعرضهن لمصادر المعلومات . وتبين أن 91.3% من المبحوثات كان مستوى تعرضهن لمصادر المعلومات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية منخفضة ومتوسطة بينما تدنت نسبة المبحوثات ذوات المستوى المرتفع في التعرض لمصادر المعلومات حيث بلغت 8.7%، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على وعيهم ببدائل طرق ووسائل إعادة استخدام مخلفات المنزل باعتبارها أحد مداخل الترشيد الاستهلاكي الأسرى.

### جدول 3: توزيع المبحوثات وفقا لفئات مستوى التعرض

| فئات مستوى التعرض     | العدد | %    |
|-----------------------|-------|------|
| منخفض (4-17 درجة)     | 47    | 31.3 |
| متوسط (18-31 درجة)    | 90    | 60   |
| مرتفع (32 درجة فأكثر) | 13    | 8.7  |

### ثالثا: الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية

رغم وجود عديد من التقنيات الحديثة التي يمكن تطبيقها لإعادة تدوير المخلفات المنزلية، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها لأن مشكلة سوء إدارة المخلفات المنزلية هي في الأساس مشكلة نقص وعي بيئي يتمثل بثلاثة جوانب الجانب المعرف وهو نقص أو قصور معلومات الفرد ، والجانب التنفيذي والمتمثل في الممارسات الخاطئة ، والجانب الوجداني ويتضمن الاتجاهات البيئية والتي قد تكون محايدة أو سلبية ومن ثم

### جدول 4: توزيع المبحوثات وفقا لمعارفهن عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية

| المعارف                                                                     | نعم | لا أعرف | لا  |
|-----------------------------------------------------------------------------|-----|---------|-----|
|                                                                             | عدد | عدد     | عدد |
|                                                                             | %   | %       | %   |
| 1- تساهم عملية إعادة استخدام المخلفات المنزلية في حماية البيئة              | 145 | 3       | 2   |
| 2- تمثل المخلفات المنزلية عبء كبير على النظام البيئي                        | 136 | 6       | 8   |
| 3- تؤثر عملية إعادة استخدام المخلفات المنزلية إيجابيا على الميزانية الأسرية | 122 | 19      | 9   |

|      |    |      |    |      |     |                                                                                          |
|------|----|------|----|------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------|
| 4    | 6  | 18.7 | 28 | 77.3 | 116 | 4- يمكن استخدام المخلفات المنزلية في توليد طاقة نظيفة                                    |
| 6.7  | 10 | 11.3 | 17 | 82   | 123 | 5- قد تقلل عملية إعادة استخدام المخلفات المنزلية من شراء واستهلاك بعض الاحتياجات الأسرية |
| 3.3  | 5  | 4.7  | 7  | 92   | 138 | 6- يقلل إعادة تدوير المخلفات المنزلية من حجم القمامة بمختلف أنواعها                      |
| 10.7 | 16 | 23.3 | 35 | 66   | 99  | 7- ينتج عن إعادة تدوير المخلفات المنزلية منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي.          |
| 6    | 9  | 12   | 18 | 82   | 123 | 8- إعادة تدوير المخلفات المنزلية أحد المشروعات المنزلية الصغيرة                          |
| 2.7  | 4  | 13.3 | 20 | 84   | 126 | 9- يوجد قانون يسمى ((قانون حماية البيئة))                                                |
| 8.7  | 13 | 36   | 54 | 55.3 | 83  | 10- قانون حماية البيئة يعاقب على إلقاء وحرق القمامة في الشوارع                           |
| 49.4 | 74 | 13.3 | 20 | 37.3 | 56  | 11- المخلفات المنزلية تمثل أشياء ليس لها أهمية أو قيمة بالمنزل                           |
| 3.3  | 5  | 0.7  | 1  | 96   | 144 | 12- يؤدي تراكم المخلفات بالمنزل لانتشار الحشرات والقوارض                                 |
| 4    | 6  | 4    | 6  | 92   | 138 | 13- بعض المخلفات المنزلية قابلة لإعادة الاستخدام                                         |
| 2    | 3  | 2.7  | 4  | 95.3 | 143 | 14- تراكم المخلفات المنزلية يؤدي إلى كثير من المشاكل الصحية                              |
| 3.3  | 5  | 4    | 6  | 92.7 | 139 | 15- عدم التخلص الآمن لمخلفات المنزل يسبب عديد من الأضرار                                 |

ذوات معرفة متوسطة ومرتفعة بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات، في حين تختلف مع نتائج دراسة سميرة شحاته (2005)، سهير بندارى (2006) والتي أوضحت تدنى مستوى معرفة المبحوثات بالأساليب الاستفادة من المخلفات المنزلية وإعادة استخدامها. كما تختلف مع نتائج دراسة حنان مك اوى (2010) والتي وجدت أن 20.8% من المبحوثات ذوات مستوى معرفى مرتفع بالطرق الصحيحة فى التعامل مع المخلفات.

#### جدول 5: توزيع المبحوثات وفقاً لفئات المستوى

| فئات المستوى المعرفى      | العدد | %    |
|---------------------------|-------|------|
| منخفض (25-أقل من 32 درجة) | 4     | 2.7  |
| متوسط (32-أقل من 39 درجة) | 18    | 12   |
| مرتفع (39 درجة فأكثر)     | 128   | 85.3 |

#### 2- الاتجاهات

تعتبر مشكلة إدارة المخلفات المنزلية أحد أهم المشاكل البيئية المرتبطة بالنمو الاقتصادى والسكانى والعمرانى. وقد بدأت كثير من دول العالم بإتباع خطوات علمية محددة لحل هذه المشكلة تبدأ بجمع المخلفات وتنتهى بإعادة تدويرها. ورغم ذلك بدأ ظهور اتجاه جديد لحل هذه المشكلة يتضمن تقليل إنتاج مخلفات المنزل وذلك عن طريق إحداث تغيير فى سلوكيات المجتمعات

المخلفات المنزلية نقل من شراء واستهلاك بعض الاحتياجات الأسرية وأنه أحد المشروعات المنزلية الصغيرة، 81.3% يعرفون أن إعادة استخدام المخلفات المنزلية يؤثر إيجابياً على الميزانية الأسرية، 77.3% يعرفون أن هيمكن استخدام المخلفات المنزلية فى توليد طاقة نظيفة، فى حين انخفضت نسبة المبحوثات اللاتى يعرفون أن إعادة تدوير المخلفات المنزلية ينتج عنها منتجات أقل جودة من المنتج الأصلي، وأن قانون حماية البيئة يعاقب على إلقاء وحرق القمامة فى الشوارع، وأن المخلفات المنزلية تمثل أشياء ليس لها قيمة بالمنزل حيث بلغت 66%-55.3%-37.3% على التوالى.

وفى ضوء ما سبق يتضح ارتفاع درجة معرفة المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية وقد يرجع ذلك إلى الدور التوعوى الذى لعبت هوسائل الإعلام الجماهيرى وتكنولوجيا المعلومات (الانترنت). ويتقدير درجات المستوى المعرفى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية لدى المبحوثات يوضح جدول (5) أنها تراوحت بين (25-45 درجة). وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (7) وبناء عليه تم توزيع المبحوثات فى ثلاثة فئات وفقاً لإجم الى درجات مستوى معارفهن . وتبين أن المستوى المعرفى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية كان مرتفع لدى غالبية المبحوثات بنسبة 85.3%. وتتفق هذ النتائج مع دراسة ابتسام عبد الغفار (2007) والتي وجدت أن 76.7% من المبحوثات

وتطوير القيم والاتجاهات والأنماط الاستهلاكية لمختلف الشعوب (نبيل أبو شريحة، 2004).  
وبسؤال المبحوثات عن اتجاهاتهن نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية تشير الأرقام الواردة بجدول (6) إلى أن غالبية المبحوثات كانت اتجاهاتهن

إيجابية بشأن إعادة استخدام المخلفات المنزلية وذلك بنسبة 86.7% لدور إعادة استخدام المخلفات في التقليل من حجم القمامة، 83.4% لتعليم الأطفال أهمية إعادة استخدام المخلفات في المنزل والمدرسة، 81.3%.

#### جدول 6: توزيع المبحوثات وفقاً لاتجاهاتهن نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية

| الاتجاهات                                                                       |     | أوافق |     | أوافق لحد ما |     | لا أوافق |     |
|---------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|-----|--------------|-----|----------|-----|
|                                                                                 | عدد | %     | عدد | %            | عدد | %        | عدد |
| 1- أفضل طرق التخلص من المخلفات المنزلية حرقها                                   | 112 | 74.7  | 22  | 14.6         | 16  | 10.7     |     |
| 2- يتميز إعادة استخدام مخلفات المنزل بعديد من الفوائد الاقتصادية للأسرة         | 99  | 66    | 46  | 30.7         | 5   | 3.3      |     |
| 3- إعادة استخدام مخلفات المنزل أحد جوانب ترشيد الاستهلاك الأسرى                 | 119 | 79.3  | 28  | 18.7         | 3   | 2        |     |
| 4- يقلل إعادة استخدام المخلفات المنزلية من حجم القمامة                          | 130 | 86.7  | 14  | 9.3          | 6   | 4        |     |
| 5- يفضل تعليم الأطفال أهمية إعادة استخدام المخلفات في المنزل والمدرسة           | 125 | 83.4  | 20  | 13.3         | 5   | 3.3      |     |
| 6- يجب توبيخ أى فرد بالأسرة يرمى بالمخلفات في الشارع                            | 109 | 72.7  | 26  | 17.3         | 15  | 10       |     |
| 7- يعتبر التبرع للجمعيات الخيرية أحد طرق إعادة استخدام المخلفات المنزلية        | 122 | 81.3  | 25  | 16.7         | 3   | 2        |     |
| 8- إعادة استخدام مخلفات المنزل مسؤولية جميع أفراد الأسرة                        | 110 | 73.4  | 38  | 25.3         | 2   | 1.3      |     |
| 9- يؤثر تراكم مزيد من المخلفات الورقية بالمنزل سلباً على صحة أفراد الأسرة       | 94  | 62.7  | 40  | 26.6         | 16  | 10.7     |     |
| 10- إعادة استخدام المخلفات المنزلية يساهم في استغلال مهارات ومواهب أفراد الأسرة | 112 | 74.7  | 37  | 24.6         | 1   | 0.7      |     |
| 11- يقلل إعادة استخدام المخلفات المنزلية من المخزون المنزلي بدولاب الأسرة       | 101 | 67.3  | 28  | 18.7         | 21  | 14       |     |
| 12- يساهم إعادة استخدام المخلفات المنزلية في توفير فرصة للعمل بالمنزل           | 92  | 61.4  | 41  | 27.3         | 17  | 11.3     |     |
| 13- يمكن الاستفادة من الزجاجات الفارغة في حفظ العصائر بعد تنظيفها جيداً         | 93  | 62    | 41  | 27.3         | 16  | 10.7     |     |
| 14- إعادة استخدام مخلفات المنزل يزيد دخل الأسرة                                 | 75  | 50    | 53  | 35.4         | 22  | 14.6     |     |
| 15- تأخذ الملابس القديمة حيز كبير في دولاب الملابس دون فائدة                    | 121 | 80.7  | 24  | 16           | 5   | 3.3      |     |
| 16- إعادة استخدام المخلفات المنزلية يشغل وقت الفراغ                             | 96  | 64    | 48  | 32           | 6   | 4        |     |
| 17- يمكن إعادة استخدام المخلفات المنزلية في حاجات مفيدة                         | 122 | 81.3  | 27  | 18           | 1   | 0.7      |     |
| 18- يفضل التخلص من المخلفات المنزلية لعدم فائدتها                               | 56  | 37.3  | 42  | 28           | 52  | 34.7     |     |

حين ارتفعت نسبة المبحوثات ذوات الاتجاهات السلبية بشأن أفضل طرق التخلص من المخلفات المنزلية حرقها (74.7%)، ويفضل التخلص من المخلفات المنزلية لعدم فائدتها (37.3%) وهكذا يتضح أن اتجاهات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية تراوحت بين الإيجابية والسلبية. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف المستوي الثقافي

لاعتبار التبرع للجمعيات الخيرية أحد طرق إعادة استخدام المخلفات المنزلية وإمكانية استخدام المخلفات في حاجات مفيدة، 80.7% لأخذ الملابس القديمة حيز كبير في دولاب الملابس دون فائدة، 79.3% لاعتبار إعادة استخدام المخلفات أحد جوانب ترشيد الاستهلاك الأسرى، 74.7% لمساهمة إعادة استخدام المخلفات في استغلال مهارات ومواهب أفراد الأسرة، 73.4% لكون إعادة استخدام المخلفات مسؤولية جميع أفراد الأسرة، في

وبسؤال المبحوثات عن ممارساتهن بشأن إعادة استخدام المخلفات المنزلية توضح النتائج البحثية جدول (8) أن هناك ارتفاع في نسبة المبحوثات اللاتي دائما وأحيانا ما يقمن ببعض الممارسات الإيجابية في هذا المجال مثل استخدام المخلفات الملبسية في عمليات التنظيف المنزلي 91.4%، استخدام العبوات الزجاجية مرة أخرى 77.3%، استخدام بواقى الأطعمة في عمل وجبات أخرى بدل التخلص منها 76.7%، شراء الملابس ذات تصميم مناسب يسمح بإعادة تدويرها 76%، عمل تعديلات على الملابس لإعادة استخدامها 75.4%، استخدام ورق الجرائد في التنظيف المنزلي 75.3%، تبادل الكتب الدراسية بين الأبناء في العائلة 74.7%، استخدام ورق الكراسيات مرة أخرى للكتابة 74%، استخدام مخلفات الطعام في تغذية الحيوانات والطيور 72.7%، الاستفادة من مخلفات الزجاج في أعمال الديكور المنزلي وفصل ورق الكتب والجرائد عن ورق الكراسيات الصالح للاستخدام بنسبة 69.3% لكل منهما، وضع المخلفات الزجاجية في كيس منفصل عن كيس القمامة 62%، تبادل الملابس الصالحة للاستعمال بين أبناء العائلة 61.3%، في حين كان هناك بعض الممارسات الإيجابية التي (نادرا-لا) يقمن بها المبحوثات مثل الاستفادة من المخلفات البلاستيكية في عمل لعب أطفال 62%، تبادل الأحذية الصالحة للاستعمال بين أبناء العائلة 53%، وضع مخلفات البلاستيك في كيس منفصل عن كيس القمامة 50.7%، الاستفادة من المخلفات النسيجية في عمل مشغولات ولوحات فنية 44%، تقسيم المخلفات المنزلية قبل التعامل معها 41.8%.

والوعي العام ومدى الإحساس بالنظافة العامة كقيمة اجتماعية وحضارية وجمالية. وبتقدير قيم إجمالى مستوى اتجاهات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية يوضح جدول (7) أنها تراوحت بين (36-54 درجة). وقد بلغ طول الفئة وفقا للمدى (6) وبناء عليه تم توزيع المبحوثات فى ثلاثة فئات وفقا لإجمالى درجات مستوى اتجاهاتهن، حيث أوضحت النتائج أن مستوى اتجاهات ما يزيد عن نصف المبحوثات (50.7%) كان محايد أو سلبى ، فى حين بلغت نسبة المبحوثات ذوات الاتجاهات الإيجابية 49.3%.

وفى ضوء ما سبق يتضح إيجابية اتجاهات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية . وتتفق هذه النتائج مع دراسة حنان مك اوى (2010) والتي أوضحت أن نسبة المبحوثات ذوات الاتجاهات المحايدة نحو ممارسات إعادة استخدام المخلفات الموجودة لديهن 63.1% مقابل 17.3% للاتجاهات الإيجابية 19.6% للاتجاهات السلبية.

**جدول 7: توزيع المبحوثات وفقا لفئات مستوى الاتجاهات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية.**

| فئات مستوى الاتجاهات      | العدد | %    |
|---------------------------|-------|------|
| ن = 150                   |       |      |
| سلبى (36-أقل من 42 درجة)  | 18    | 12   |
| محايد (42-أقل من 48 درجة) | 58    | 38.7 |
| إيجابي (48 درجة فأكثر)    | 74    | 49.3 |

### 3- الممارسات

أصبحت عملية تدوير المخلفات المنزلية أو إعادة استخدامها من الممارسات المقبولة في العديد من الدول ومن بينها مصر وقد اختار وزراء العرب شعار (رقاية + فرز = ربح وحماية) للاحتفال بيوم البيئة العالمى عام 1997 (محمد أرناؤوط، 2003).

**جدول 8: توزيع المبحوثات وفقا لممارساتهن إعادة استخدام المخلفات المنزلية**

| الممارسات                                                                      | دائما | أحيانا | نادراً | لا   |
|--------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|--------|------|
| عدد                                                                            | %     | عدد    | %      | عدد  |
| 1- استخدم المخلفات العضوية (مخلفات الطعام) فى تغذية الحيوانات والطيور المنزلية | 66    | 44     | 43     | 28.7 |
| 2- اشترى الملابس ذات التصميم المناسب بما يسمح بإعادة تدويرها                   | 43    | 28.7   | 71     | 47.3 |

|      |    |      |    |      |    |      |    |                                                                      |
|------|----|------|----|------|----|------|----|----------------------------------------------------------------------|
| 9.3  | 14 | 14   | 21 | 41.4 | 62 | 35.3 | 53 | 3- استخدم بواقي الأطعمة في عمل وجبات أخرى بدلا من التخلص منها        |
| 18   | 27 | 22.7 | 34 | 34.7 | 52 | 24.6 | 37 | 4- أستفيد من المخلفات الزجاجية في أعمال الديكور المنزلي              |
| 16.7 | 25 | 20   | 30 | 20   | 30 | 43.3 | 65 | 5- استعمل الأكياس البلاستيكية في التغليف أكثر من مرة بعد إعادة غسلها |
| 22.7 | 34 | 21.3 | 32 | 36   | 54 | 20   | 30 | 6- أستفيد من المخلفات النسيجية في عمل مشغولات ولوحات فنية            |
| 41.3 | 62 | 20.7 | 31 | 22.7 | 34 | 15.3 | 23 | 7- أستفيد من المخلفات البلاستيكية في عمل لعب أطفال                   |
| 8.7  | 13 | 14   | 21 | 27.3 | 41 | 50   | 75 | 8- استخدم العبوات الزجاجية مرة أخرى بعد غسلها جيدا                   |
| 40.6 | 61 | 26.7 | 40 | 16   | 24 | 16.7 | 25 | 9- أتخلص من المخلفات الزجاجية بإلقائها سليمة في القمامة              |
| 17.3 | 26 | 10.7 | 16 | 14   | 21 | 58   | 87 | 10- أتخلص من المخلفات الزجاجية بإلقائها في القمامة بعد تكسيرها       |
| 26   | 39 | 12   | 18 | 28.7 | 43 | 33.3 | 50 | 11- أقوم بوضع المخلفات الزجاجية في كيس منفصل عن كيس القمامة          |
| 20   | 30 | 21.3 | 32 | 31.4 | 47 | 27.3 | 41 | 12- أقوم بتقسيم المخلفات المنزلية قبل التعامل معها                   |
| 12   | 18 | 12.7 | 19 | 44.7 | 67 | 30.6 | 46 | 13- استخدم ورق الجرائد في التنظيف بالمنزل                            |
| 12   | 18 | 18   | 27 | 8.7  | 13 | 61.3 | 92 | 14- استخدم ورق الجرائد في امتصاص الزيوت الناتجة من القلي والتحمير    |
| 24.6 | 37 | 35.3 | 53 | 10.7 | 16 | 29.4 | 44 | 15- أقوم بوضع المخلفات الزجاجية مختلطة بباقي المخلفات في كيس القمامة |
| 20   | 30 | 10.7 | 16 | 28   | 42 | 41.3 | 62 | 16- افصل ورق الكتب والجرائد عن ورق الكراسيات الصالح للاستخدام        |
| 30.6 | 46 | 28.7 | 43 | 16.7 | 25 | 24   | 36 | 17- أقوم ببيع المخلفات الورقية للباعة الجائلين                       |
| 15.3 | 23 | 10.7 | 16 | 35.3 | 53 | 38.7 | 58 | 18- استخدم ورق الكراسيات مرة أخرى للكتابة                            |
| 15.3 | 23 | 10   | 15 | 34.7 | 52 | 40   | 60 | 19- أتبادل الكتب الدراسية بين ابنائي وأبناء العائلة                  |
| 13.3 | 20 | 10.7 | 16 | 14   | 21 | 62   | 93 | 20- استخدم الجرائد والأوراق المطبوع في لف المواد الغذائية            |
| 9.3  | 14 | 15.3 | 23 | 37.4 | 56 | 38   | 57 | 21- أقوم بعمل بعض التعديلات على الملابس لإعادة استخدامها             |
| 18.7 | 28 | 14   | 21 | 12.7 | 19 | 54.6 | 82 | 22- أقوم ببيع المخلفات الملابس للبلعة الجائلين                       |
| 22   | 33 | 16.7 | 25 | 28   | 42 | 33.3 | 50 | 23- أتبادل الملابس الصالحة للاستعمال بين ابنائي وأبناء العائلة       |
| 34   | 51 | 36   | 54 | 12.7 | 19 | 17.3 | 26 | 24- أتخلص من المخلفات البلاستيكية بوضعها مختلطة بباقي المخلفات       |
| 34   | 51 | 16.7 | 25 | 25.3 | 38 | 24   | 36 | 25- أقوم بوضع المخلفات البلاستيكية في كيس منفصل عن كيس القمامة       |
| 3.3  | 5  | 5.3  | 8  | 42.7 | 64 | 48.7 | 73 | 26- استخدم المخلفات الملابسية في عمليات التنظيف المنزلي              |
| 30   | 45 | 15.3 | 23 | 28   | 42 | 26.7 | 40 | 27- أتبادل الأحذية الصالحة للاستعمال بين ابنائي وأبناء العائلة       |

كما أوضحت النتائج أن هناك ارتفاع في نسبة المبحوثات اللاتي دائما وأحيانا ما يقمن ببعض الممارسات السلبية في هذا المجال مثل استخدام الجرائد والأوراق المطبوعة في لف المواد الغذائية 76%، إلقاء المخلفات الزجاجية في القمامة بعد تكسيرها 72%، استخدام ورق الجرائد في امتصاص الزيوت الناتجة من القلي والتحمير 70%، بيع المخلفات الملابسية للباعة الجائلين 67.3%، استعمال الأكياس البلاستيكية في التغليف أكثر من مرة بعد إعادة غسلها 63.3%. في ضوء ما سبق يتضح أن ممارسات إعادة استخدام المخلفات المنزلية تراوحت بين الممارسات الرديئة والجيدة لدى المبحوثات. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الخصائص الاجتماعية والثقافية والسكنية المميزة لبيئة الحياة الأسرية للمبحوثات.

**جدول 9: توزيع المبحوثات وفقاً لفئات مستوى الممارسات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية.**

| فئات مستوى الممارسات        | العدد | %    |
|-----------------------------|-------|------|
| ن = 150                     |       |      |
| ضعيف (52-أقل من 67 درجة)    | 23    | 15.3 |
| متوسط (67 - أقل من 82 درجة) | 91    | 60.7 |
| جيد (82 درجة فأكثر)         | 36    | 24   |

وقد تم تقىي وعى المبحوثات فى ضوء إجم الى درجات كل من معارفهن و اتجاهاتهن وممارساتهن بشأن إعادة استخدام المخلفات المنزلية حيث تراوحت بين (130-192 درجة) وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (21). وبناء عليه تم توزيع المبحوثات فى ثلاثة فئات حيث أوضحت الأرقام الواردة بجدول (10) أن مستوى الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية لدى ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (73.4%) كان منخفض ومتوسط، فى حين تددت نسبة المبحوثات ذوات مستوى الوعى المرتفع حيث بلغت 26.6%. وتختلف هذه النتائج مع دراسة سيد احمد (2007) والتي أوضحت ارتفاع مستوى وعى مواطنى الخرطوم الكبرى فى السودان بكيفية التخلص الآمن من المخلفات حيث أوضح 83.3% من المبحوثين أن مشكلة تقا وم حجم المخلفات هى مشكلة تعزى لسلوك وعادات الفرد بالدرجة الأولى.

**جدول 10: توزيع المبحوثات وفقاً لفئات مستوى الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية**

| فئات مستوى الوعى              | العدد | %    |
|-------------------------------|-------|------|
| ن = 150                       |       |      |
| منخفض (130-أقل من 151 درجة)   | 25    | 16.7 |
| متوسط (151 - أقل من 172 درجة) | 85    | 56.7 |
| مرتفع (172 درجة فأكثر)        | 40    | 26.6 |

تم الاستعانة باختبار معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. وأوضحت النتائج كما هو مبين فى جدول (11) أن هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين المستوى المعرفى للمبحوثات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين كل من مستوى تعليم المبحوث (0.256) ومستوى تعليم الزوج (0.265) عند مستوى احتم الى 0.01، ومنطقة السكن (0.170) ومساحة

وبتقىي درجات إجم الى مستوى ممارسات المبحوثات بشأن إعادة استخدام المخلفات المنزلية يوضح جدول (9) أنها تراوحت بين (52-97 درجة). وقد بلغ طول الفئة وفقاً للمدى (15)، وبناء عليه تم توزيع المبحوثات فى ثلاثة فئات حيث أوضحت النتائج البحثية أن مستوى ممارسات ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات (76%) كان ضعيف ومتوسط، فى حين تددت نسبة المبحوثات ذوات المستوى الجيد فى ممارسات إعادة استخدام المخلفات المنزلية حيث بلغت 24%. وهكذا يتضح انخفاض مستوى ممارسة المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة سهير بندارى (2006) والتي وجدت انخفاض مستوى ممارسات المبحوثات بشأن إعادة استخدام المخلفات، ودراسة مدحت عبد الوهاب (2008) والتي أوضحت انخفاض معدلات تبنى الوحدات المعيشية للممارسات الآمنة بيئياً فى مجال إدارة المخلفات المنزلية حيث أن 18.1%، فقط من المبحوثين يقعون فى فئة التبنى المرتفع، وكذلك دراسة حنان مك اوى (2010) والتي أوضحت أن نسبة المبحوثات ذوات الممارسات الأكثر ضرراً بالبيئة فى التعامل مع المخلفات 32.3%، والمتوسطة الضرر 41.9%، والأقل ضرراً بالبيئة 25.8%.

**رابعاً: نتائج الفروض البحثية**

تحقيقاً لأهداف البحث ووفقاً لطبيعة وكيفية قياس المتغيرات البحثية فقد عمدت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة ونوع العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وذلك لاختبار الفروض البحثية كما يلى:

(1) نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط نتائج اختبار الفرض الأول

0.01، ودرجة التزامح الحجرى (0.102)، ومستوى التعرض لمصادر المعلومات (0.134) كمتغيرات مستقلة عند مستوى احتمال ى 0.05 وهكذا يمكن قبول ال فيوض البحثى الثالث جزئيا.

#### - نتائج اختبار الفرض الرابع

تبيين النتائج (جدول 11) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى وعى المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين كل من مستوى التعرض لمصادر المعلومات (0.150) عند مستوى احتمال ى 0.01 ومساحة المسكن (0.117)، ومستوى تعليم المبحوثة (0.141)، ومستوى تعليم الزوج (0.152) كمتغيرات مستقلة عند مستوى احتمال ى 0.05. وهكذا يمكن قبول الفرض البحثى الرابع جزئيا. وتفيد العلاقات السابقة بأن مستوى الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية يرتفع بارتفاع المستوى التعليمى ومستوى التعرض لمصادر المعلومات واتساع مساحة المسكن.

المسكن (0.199) والحالة المهنية للمبحوثة (0.154) ومستوى التعرض لمصادر المعلومات (0.161) كمتغيرات مستقلة عند مستوى احتمال الى 0.05 . وبذلك يمكن قبول الفرض البحثى الأول جزئيا.

#### - نتائج اختبار الفرض الثانى

أظهرت نتائج البحث (جدول 11) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى احتمالى 0.01 بين اتجاهات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين كل من مساحة المسكن ، ومستوى تعليم المبحوثة ، وكذا مستوى التعرض لمصادر المعلومات كمتغيرات مستقلة حيث بلغت قيم معامل الارتباط 0.046، 0.088، 0.040 على التوالى. وبذلك يمكن قبول الفرض البحثى الثانى جزئيا.

#### - نتائج اختبار الفرض الثالث

يتضح من الجدول (جدول 11) أن هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى ممارسات المبحوثات لإعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع وبين كل من متوسط الدخل الأسرى (0.125) عند مستوى احتمالى

### جدول 11: العلاقات الارتباطية بين مستوى الوعى بإعادة استخدام المخلفات المنزلية والمتغيرات المستقلة

| الوعى   | الممارسات | الاتجاهات | المعارف | قيم معامل الارتباط | المتغيرات المستقلة               |
|---------|-----------|-----------|---------|--------------------|----------------------------------|
| --      | --        | --        | *0.170  |                    | 1-منطقة المسكن                   |
| *0.117  | --        | *0.046    | *0.199  |                    | 2- مساحة المسكن                  |
| --      | *0.102    | --        | --      |                    | 3- درجة التزامح الحجرى           |
| *0.141  | --        | *0.088    | **0.256 |                    | 4- مستوى تعليم المبحوثة          |
| *0.152  | --        | --        | **0.265 |                    | 5- مستوى تعليم الزوج             |
| --      | --        | --        | *0.154  |                    | 6- الحالة المهنية للمبحوثة       |
| --      | **0.125   | --        | --      |                    | 7- متوسط الدخل الاسرى            |
| **0.150 | *0.134    | *0.040    | *0.161  |                    | 8- مستوى التعرض لمصادر المعلومات |

\* معنوية عند 0.05 \*\* معنوية عند 0.01

وتتفق هذ هالنتائج مع دراسة Stewart (2005) والذى وجد أن الخصائص الديموغرافية تلعب دور مهم فى التأثير على سلوك إدارة المخلفات، حيث كان هناك علاقة دالة إحصائيا بين سلوك الأفراد فى إعادة استخدام المخلفات وبين مستواهم التعليمى . كذلك تتفق مع دراسة ابتسام عبد الغفار (2007) والتي وجدت علاقة ارتباطية طردية معنوية بين معارف المبحوثات بالإسلوب الصحيح للتخلص من المخلفات المنزلية وبين كل مستوى تعليم

وقد يرجع ذلك إلى تراكم عديد من المعارف والخبرات مع المستويات التعليمية الأعلى وذلك بما يؤهل لارتفاع المستوى المعرفى فى مختلف مجالات الحياة الأسرية. هذا إضافة إلى الدور التوعوى الذى تلعبه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وتكنولوجيا المعلومات فى رفع مستوى الوعى بصفة عامة والوعى البيئى بصفة خاصة.



لمصادر المعلومات) تؤثر على اتجاهات المبحوثات نحو إعادة استخدام المخلفات المنزلية بنسبة 49% حيث بلغت قيمة ف = 4.25 عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن مستوى تعليم المبحوثة من أكثر المتغيرات تأثيراً على اتجاهاتهن بنسبة 23% يليه مساحة المسكن بنسبة 15% في حين أن مستوى التعرض لمصادر المعلومات كان من أقل المتغيرات تأثيراً بنسبة 11%.

كذلك أظهرت النتائج وجود 3 متغيرات مستقلة (درجة التزاحم الحجري- متوسط الدخل الأسرى- مستوى التعرض لمصادر المعلومات) تؤثر على ممارسات المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية بنسبة 38% حيث بلغت قيمة ف = 3.87 عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن متوسط الدخل الأسرى من أكثر المتغيرات تأثيراً على ممارساتهن بنسبة 15% يليه مستوى التعرض لمصادر المعلومات بنسبة 12% في حين أن درجة التزاحم الحجري كانت أقل المتغيرات تأثيراً بنسبة 11%.

أيضا اتضح وجود 3 متغيرات مستقلة (مساحة المسكن- مستوى تعليم المبحوثة- مستوى التعرض لمصادر المعلومات) تؤثر على مستوى وعي المبحوثات بإعادة استخدام المخلفات المنزلية بنسبة 48% حيث بلغت قيمة ف = 5.1 عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن مستوى التعرض لمصادر المعلومات من أكثر المتغيرات تأثيراً على وعيهن بنسبة 19% يليه مستوى تعليم المبحوثة بنسبة 17%

المبحوثة ومستوى تعليم الزوج كما تتفق ونتائج دراسة حنان مكاوي (2010) والتي أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين معارف وممارسات المبحوثات في المحافظة على البيئة والتي من بينها التعامل مع المخلفات وبين مستوى تعليم المبحوثة وزوجها وتعدد مصادر المعلومات ، كما وجدت علاقة ارتباطية طردية معنوية بين اتجاهاتهن وبين مستوى تعليمهن وتعدد مصادر المعلومات.

نتائج دالة الانحدار المتعدد  
- نتائج اختبار الفرض الخامس  
تم استخدام دالة الانحدار المتعدد لتحديد نسبة تأثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمستقلة على مستوى الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية كمتغير تابع.

وأوضحت النتائج البحثية جدول (12) أن هناك 4 متغيرات مستقلة (مستوى تعليم المبحوثة- مستوى تعليم الزوج- الحالة المهنية للمبحوثة- مستوى التعرض لمصادر المعلومات) تؤثر على المستوى المعرفي للمبحوثات عن إعادة استخدام المخلفات المنزلية بنسبة 46% حيث بلغت قيمة ف = 5.7 عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن مستوى التعرض لمصادر المعلومات كان من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على مستوى معارفهن بنسبة 15% يليه الحالة المهنية للمبحوثة بنسبة 12% في حين أن مستوى تعليم المبحوثة كان من أقل المتغيرات المستقلة تأثيراً على معارفهن وذلك بنسبة 9%. كما وجد أن هناك 3 متغيرات مستقلة (مساحة المسكن- مستوى تعليم المبحوثة- مستوى التعرض

#### جدول 12: تأثير المتغيرات المستقلة على مستوى الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية

| المتغيرات المستقلة        | المعارف      |       | الاتجاهات    |       | الممارسات    |       | الوعي |
|---------------------------|--------------|-------|--------------|-------|--------------|-------|-------|
|                           | نسبة التأثير | ف     | نسبة التأثير | ف     | نسبة التأثير | ف     |       |
| 1 مساحة المسكن            | ---          | ---   | 15%          | *5.60 | ---          | ---   | 12%   |
| 2 درجة التزاحم الحجري     | ---          | ---   | ---          | ---   | 11%          | *5.6  | ---   |
| 3 مستوى تعليم المبحوثة    | 9%           | *4.2  | 23%          | *5.34 | ---          | ---   | 17%   |
| 4 مستوى تعليم الزوج       | 10%          | *4.62 | ---          | ---   | ---          | ---   | ---   |
| 5 الحالة المهنية للمبحوثة | 12%          | *4.25 | ---          | ---   | ---          | ---   | ---   |
| 6 متوسط الدخل الأسرى      | ---          | ---   | ---          | ---   | 15%          | *6.10 | ---   |

| ٧ مستوى التعرض لمصادر المعلومات                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 15% *3.68 | 11% *5.47 | 12% *5.8 | 19% *5.4 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----------|----------|----------|
| في حين أن مساحة المسكن كانت أقل المتغيرات تأثيراً بنسبة 12%. وهكذا يمكن قبول الفيض البحثي الخامس جزئياً.                                                                                                                                                                                                                        |           |           |          |          |
| وتتفق هذه النتائج مع دراسة Stewart وآخرون (2001) والتي أظهرت أن مصادر المعلومات والسن والجنس ونوع المسكن تؤثر بنسبة 50% على سلوك الأفراد في إعادة استخدام المخلفات المنزلية.                                                                                                                                                    |           |           |          |          |
| كما وتتفق هذه النتائج مع دراسة عفا جيوان (2003) والتي أوضحت أن درجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيري من أكثر المتغيرات التي ساهمت في تفسير التباين الكلي لدرجات ممارسة المبحوثات لأساليب التخلص من المخلفات المنزلية.                                                                                                              |           |           |          |          |
| <b>التوصيات</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           |           |          |          |
| في ضوء ما أظهرته نتائج البحث من انخفاض مستوى الوعي بإعادة استخدام المخلفات المنزلية توصي الدراسة بما يلي:                                                                                                                                                                                                                       |           |           |          |          |
| ١ - إعداد برامج إعلامية يشارك بها اخصائي الاقتصاد المنزلي توج هريات الأسر إلى طرق تقليل المخلفات المنزلية (كالطهي بكميات تتناسب والاستهلاك - الاستعاضة عن المواد والأدوات التي تستعمل مرة واحدة بأدوات متعددة الاستعمال) وكذلك طرق إعادة استخدام المخلفات المنزلية المختلفة سواء العضوية أو النسيجية أو البلاستيكية أو الورقية. |           |           |          |          |
| ٢ - اهتمام المدارس بعمل معرض سنوي صغير تحت شعار (من لا شيء رصنع شيئاً) أو (إبداع من العدم) يعرض الإبداعات الفنية للتلاميذ والخاصة بإعادة استخدام المخلفات المنزلية أو المدرسية.                                                                                                                                                 |           |           |          |          |
| ٣ - ضرورة إدراج طرق وأساليب إعادة المخلفات المنزلية في مناهج الاقتصاد المنزلي في جميع مراحل التعليم بما يدعم مبادئ ومفاهيم الوعي البيئي عامة والوعي بإعادة استخدام المخلفات خاصة لدى الرشاء، الأمر الذي يحفز على ممارسة                                                                                                         |           |           |          |          |
| النصنيع الذاتي واكتساب عادة حماية وصيانة الموارد الأسرية.                                                                                                                                                                                                                                                                       |           |           |          |          |
| ٤ - نشر المدارس ثقافة إعادة استخدام مخلفات المنزل والمدرسة من خلال مجالس الآباء.                                                                                                                                                                                                                                                |           |           |          |          |
| ٥ - ضرورة مشاركة الحكومة بعده أدوار من شأنها المساهمة في رفع الوعي بإعادة استخدام مخلفات المنزل وهي:                                                                                                                                                                                                                            |           |           |          |          |
| (أ) إنشاء مراكز حكومية لإعادة استخدام المخلفات المنزلية تقوم بجمع مخلفات الطعام والبلاستيك والزجاج والملابس والأحذية والأجهزة المنزلية من المنازل بصورة مجانية كجزء من رسوم أعمال النظافة المدفوعة على فواتير الكهرباء.                                                                                                         |           |           |          |          |
| (ب) تصميم وإنشاء ثلاجات في الشوارع يكتب ع ليها (طعام نظيف).                                                                                                                                                                                                                                                                     |           |           |          |          |
| (ت) تولى المجالس والوحدات المحلية مهمة توزيع أكياس مخلفات على المواطنين بألوان متعددة بحيث يخصص كل لون لنوع من المخلفات مع تخصيص حاويات بنفس الألوان في كل الأحياء.                                                                                                                                                             |           |           |          |          |
| (ث) إصدار قوانين تحرم وتعاقب عمال النظافة (زبالين) الذين يقومون بفرز المخلفات عند مستودعاتها وتركها منثورة في الشوارع والطرق.                                                                                                                                                                                                   |           |           |          |          |
| (ج) تخصيص جائزة لأفضل حي نظيف وذلك لخلق روح المنافسة بين الأحياء.                                                                                                                                                                                                                                                               |           |           |          |          |
| ٦ - ضرورة عقد ندوات يشارك فيها اخصائي الاقتصاد المنزلي والجمعيات الأهلية (جمعية أصدقاء البيئة - جمعية حماية المستهلك) تحث أفراد المجتمع على المشاركة في الحفاظ على البيئة من خلال تعميم فكرة إعادة استخدام المخلفات المنزلية.                                                                                                   |           |           |          |          |
| ٧ - إجراء مزيد من الأبحاث في المجالات المتعلقة بتداول المخلفات المنزلية للتوصل إلى أفضل طرق رفع الوعي تجاه التخلص السليم والأمن والاقتصادي للمخلفات المنزلية.                                                                                                                                                                   |           |           |          |          |

### المراجع

- والمجتمع- الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية - مجلد 2 - عدد 2 يونيو.
- سهير إسماعيل بتراري(2006): الإرشاد البيئي للمرأة الريفية في مجال معاملة المخلفات الصلبة بمحافظة الشرقية- رسالة دكتوراه-كلية الزراعة- جامعة عين شمس.
- سيد حاج النور أحمد(2007): إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة الخرطوم الكبرى- إدارة شؤون البيئة- وزارة البيئة والتنمية العمرانية.
- عبد الباسط محمد حسن (1999): أصول البحث الاجتماعي- مكتبة وهبه- القاهرة.
- عفاف ميخائيل جبران (2003): ممارسات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية والعلاقة بينهما وبين بعض المتغيرات في قري محافظات الدقهلية والمنوفية وبنى سويف والفيوم- المجلة المصرية للبحوث الزراعية- مجلة 81 - عدد 2.
- محمد عبد الباقي إبراهيم(2009): الحاجة إلى إدارة المخلفات الصلبة بالمدن الجديده في مصر- مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية- كلية الهندسة - جامعة عين شمس- القاهرة- مصر.
- محمد السيد ارناؤوط (2003): طرق الاستفادة من المخلفات الزراعية- الدار العربية للكتاب- القاهرة.
- محمد السيد ارناؤوط (2006): طرق الاستفادة من القمامة والمخلفات الصلبة والسائلة- الهيئة العامة للكتاب- القاهرة.
- محمد النمر (2011): التسيير المستدام للن فلجيات المنزلية- دراسة ميدانية لبلدية قسنطينة- رساله ماجستير- جامعة منتوري- قسنطينة.
- محمد بسيوني، جمال إسماعيل، علي شمس الدين (2012): ورشة عمل عن إدارة المخلفات الصلبة
- ابنسام عبد السلام سردينه(2004): دراسة السلوك البيئي لزوجات الخريجين والم نفعين ببعض قري منطقة البستان بمحافظة البحيرة - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد المنزلي-كلية الزراعة-جامعه الإسكندرية.
- ابنسام ماهر عبد الغفار(2007): دراسة بعض العوامل المرتبطة بالدور البيئي للريفيات بمنطقة النهضة- رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد المنزلي- كلية الزراعة- جامعه الإسكندرية.
- ابراهيم عبد الجليل(2002): البيئة و التنمية- سلسلة أقرأ الثقافية - دار المعارف - القاهرة.
- سناء حمزة حامد أبو الفضل (2006): إستراتيجية استخلاص و إعادة تدوير المخلفات النسيجية الصلبة كصناعة مؤثرة - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - القاهرة.
- حسن عبد الباسط جمعي(2001): حماية المستهلك في مصر بالمقارنة بأوضاع الحماية في دول السوق الأوروبية والشرق الأوسط- مركز الدراسات القانونية والفنية والبحوث والتدريب لنظم الاستهلاك وحماية المستهلك - القاهرة.
- حنان فتحي زكي محمد مكناوي(2010): برنامج إرشادي مريثق من دراسة سلوك المر أة الريفية في الحفاظ علي البيئة بمحافظة الهيرة - رسالة دكتوراه- قسم الاقتصاد المنزلي-كلية الزراعة-جامعة الإسكندرية.
- رامي عبد الحي سالم أبو العجين(2012): تقييم إدارة الريفيات الصلبة في محافظة دير ال بلح(دراسة في جغرافية البيئة)- رسالة ماجستير- كلية الآداب- الجامعة الإسلامية - غزة.
- زكريا طاحون (2007): إدارة البيئة نحو الإنتاج الأنظف-الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة.
- سميرة سيف شحاته(2005): استفادة المرأة الريفية من المخلفات المنزلية والمزرعية ببعض القري بمحافظة بنى سويف- المجلة البحثية لخدمة البيئة

- الحديثة في إدارة المخلفات الملوثة للبيئة)-  
نوفمبر- شرم الشيخ- ج. م. ع.
- ندي عاشور عبد الظاهر (2011): المخلفات الصلبة-  
البيئة والاقتصاد- مجلة أسيوط للدراسات البيئية-  
عدد 35 - يناير.
- وزاره شؤون البيئة (2011): دراسة موجزة عن المخلفات  
البلدية في القاهرة الكبرى- الإدارة المركزية  
للعلاقات الدولية- إدارة الدراسات.
- وليد محمد زاهد(2001): تخفيض إنتاج الرقائط الصلبة  
من المصدر- قسم الهندسة البيئية- كلية الهندسة-  
جامعة الملك سعود - الرياض.
- Stewart, B, Andrew, W and Ford, J (2001):  
"differences Between household waste  
Reduction, Reuse and Recycling Behavior: a  
study of Reported Behaviors, intentions and  
Explanatory variables", environment and waste  
Management Journal, vol 4, No 2.
- Stewart, B. (2002): "household waste in social  
perspective values, Attitudes, situation and  
Behavior," Ashgate studies in environment  
policy and practice.  
www.ashgate.com/isbn/9780754619185
- Stewart, B. (2005): "Factors influencing  
Environmental Attitudes and Behaviors – case  
study of household waste Management",  
Conservation and Recycling Journal, vol 45,  
No 2, October.
- في مصر- قسم الهندسة الصحية  
والبيئية- كلية الهندسة- جامعة بنها.
- محمد بن عبد المرضي عرفات، علي زين العابدين عبد  
السلام (2007): تلوث البيئة ثمن المدينة- الهيئة  
المصرية العامة للكتاب - القاهرة.
- مدحت عزت عبد الوهاب (2008): عواقب تبني  
ممارسات إدارة المخلفات الصلبة- دراسة حالة في  
قرية مصطفى أنما-مركز أبو حمص بمحافظة  
البحيرة-رسالة دكتوراه- كلية الزراعة- جامعة  
القاهرة.
- مصطفى محمود عمارة (2008): موسوعة في عالم  
البيئة  
www.almousa.net/archive/index.php/t-1621.html
- نبيل إسماعيل أبو شريحة (2004): إدارة النفايات  
المنزلية الصلبة في المناطق الريفية- ورقة عمل-  
المؤتمر العربي الثالث للإدارة البيئية (الاتجاهات

## Variables Influencing on Awareness of Household waste Reuse among Householder in the Middle District of Alexandria

Naglaa Abd El-Salam Mahmoud Desoky

Family Affairs and Institute Management - Home Economics Department – Faculty of  
Agriculture –Alexandria University

### ABSTRACT

The study aims to identify variables influencing on awareness of household waste reuse among householders in the Middle District of Alexandria. this study was conducted on a accidental simple of 150 householder from Middle District in Alexandria. the data were collected by using a questionnaire through personal interview. the data were analyzed statistically using(spss) were percentages, median, simple correlation coefficient and multiple regression function. the study revealed that:-

- 1-High level from knowledge of participants about household waste reuse were High, Reaching 85.3 %.
- 2-Attitudes of participants about household waste reuse were positive, Reaching 49.3 %.
- 3-Good level from practices about household waste reuse were low, Reaching 26.6 %.

- 4-There were statistically a positive significant correlation between warrens level's of household waste reuse and showing level of knowledge resources at probability of 0.01 and house area, level education of participant , level education of husband at probability of 0.05.
- 5-The Results show that showing level of knowledge resources was the most variables Affecting Awareness level's of household waste reuse Reaching 19 %.